

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/CL2.GPID/2022/WG.7/Report
20 January 2023
ORIGINAL: ARABIC



United
Nations

Department of Economic and Social Affairs



Shared Prosperity Dignified Life



تقرير ورشة العمل الإقليمية حول أدلة الفقر المتعدد الأبعاد واستراتيجيات الحد من الفقر بيروت، 28 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

اليوم الأول – الإثنين 28 تشرين الثاني/نوفمبر

الجلسة الأولى: أهمية قياس الفقر متعدد الأبعاد؟

سابينا أكبر، مديرة مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية (OPHI)، جامعة أكسفورد

تناولت هذه الجلسة أسباب واستخدامات دليل الفقر المتعدد الأبعاد، حيث سلطت الضوء على معاناة الناس من الفقر المتعدد الأبعاد وأهمية قياسه باستخدام إطار موحد. يمكن استخدام الدليل للسياسات ويساعد على الكشف عن أوجه الحرمان المتداخلة كما يساهم في إظهار التقدم في التنمية البشرية وتتبع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن توفير التحليل على مستوى الفئات من خلال التجزئة حيث يساعد في تتبع التقدم بين الفئات الأشد فقراً أو الأكثر عرضة للفقر. يمكن استخدام الدليل العالمي للفقر المتعدد الأبعاد لمقارنة البلدان، بينما يمكن تصميم دليل وطني للسياسات في البلدان. يكمل دليل الفقر المتعدد الأبعاد مقياس الفقر النقدي، ويمكن استخدامه لتتبع الفقر بمرور الوقت وبالتالي تنسيق وتعديل السياسات والاستراتيجيات، كل عام وتحديد هدف للحد من الفقر.

وشدد العرض على أهمية استخدام الفقر المتعدد الأبعاد للنظر في الفئات الأكثر ضعفاً والأكثر فقراً. يمكن أيضاً رؤية الفوارق داخل الأسرة، باستخدام مؤشر توزيع الدخل وأيضاً الفقر بين الأطفال. يمكن لمؤشر الفقر أن يوضح عدد الأشخاص الذين تخطوا الفقر على مدى فترة من الزمن ويوضح ما إذا كان التقدم لا يترك أحداً وراء الركب، مثل التحليل الذي تم إجراؤه في الهند. يجب أن يكون المؤشر ملائماً على مستوى الولاية، ولكن أيضاً للمحافظات وعلى مستوى المقاطعات. يحتاج تخفيض المؤشر إلى إشراك مجموعات مختلفة، مثل المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.

الجلسة 2: تجربة كوستاريكا في بناء الدليل الوطني للفقير المتعدد الأبعاد

آنا هيلينا تشاكون، نائب رئيس كوستاريكا سابقاً وسفيرة كوستاريكا الى إسباني

قدم العرض دليل الفقر في كوستاريكا، حيث تم قياس الفقر باستخدام الدليل النقدي ودليل الفقر المتعدد الأبعاد. كانت التجربة ناجحة، وتم تخفيض الفقر خاصة بالنسبة للفقير المدقع. وتم إجراء مشاورات مع العديد من المؤسسات وقياس التعليم والصحة والمساواة في العمل والحماية الاجتماعية والإسكان. أيضاً، تم تقليل عدم المساواة واستخدام المعلومات عند التخطيط للموازنة الوطنية. واستند النهج إلى إعطاء الفقراء الأدوات وليس المال للتخفيف من الفقر. وشدد على أهمية إضفاء الطابع المؤسسي والتحالف بين القطاعين العام والخاص والتمويل من القطاع الخاص للقضاء على الفقر. من أساسيات نجاح العملية وجود قادة سياسيين متحمسين وكفاءة ومهارات والتزام وشفافية، وتوزيع محاييد للخدمات. ومكافحة الفساد مطلوبة أيضاً لإدارة الحد من الفقر.

الجلسة 3: تجربة نيجيريا في بناء الدليل الوطني للفقير المتعدد الأبعاد

سولا أفولايان، المنسقة الوطنية لدليل الفقر المتعدد الأبعاد، المكتب الوطني للاستثمار الاجتماعي، مكتب نائب الرئيس، نيجيريا

تجمع نيجيريا بين الفقر النقدي والمتعدد الأبعاد. ظهرت مخاوف بشأن البيانات التمثيلية، حيث تم جمع البيانات أثناء الجائحة. أظهرت النتائج أن الفقر المتعدد الأبعاد أعلى من الفقر النقدي. تم احتساب دليل فقر الأطفال، وشمل مؤشرات عدة من بينها العمل والتوظيف والأمن وأظهرت النتائج أن المناطق الريفية تساهم بشكل أكبر في الفقر، وتساعد في استيعاب قضايا الهجرة. نظر المؤشر أيضاً في الأشخاص ذوي الإعاقة. كان فهم استخدام السياسة أمراً أساسياً منذ البداية لاستخدام المؤشرات ووضع الإستراتيجيات وفقاً لذلك. كانت القيادة الحكومية حاسمة حيث تم تشكيل لجنة توجيهية. أشار العرض إلى أهمية القيادة والدعم من كافة الجهات المعنية. كان لكل من الحكومة والشركاء متعددي الأطراف دور، بما في ذلك وسائل الإعلام. تتكون استراتيجية الحد من الفقر من البيانات والحوار والشراكة وبناء القدرات وتصميم المشاريع وتخصيص الموارد واتخاذ الإجراءات السياسية.

الجلسة 4: الدليل العربي المنقح للفقير المتعدد الأبعاد

مانويلا نعمة، جامعة الدول العربية

رحاب بلطجي، الإسكوا

تم عرض وشرح مفصل للدليل العربي المنقح للفقير المتعدد الأبعاد، ويحاكي هذا الدليل المنظور الأقرب للواقع الاقليمي من أجل تحسين التقاط أوجه الفقر المعتدل في الدول العربية المتوسطة الدخل. تم تفصيل الركائز والترجيحات المستند إليها بالإضافة الى المؤشرات داخل كل بعد، قطع الحرمان، الاوزان، عتبة الفقر، مساهمة الأبعاد والمؤشرات. تم عرض النتائج الأساسية (نسبة الفقر وشدة الحرمان) لدليل الفقر المتعدد الأبعاد لدى بعض الدول العربية المتوسطة الدخل خلال زمنيين مختلفين، حسب منطقة السكن، جنس رب الأسرة والمستوى التعليمي لرب الأسرة.

تلى عرض الإطار المنقح للفقير المتعدد الأبعاد ونتائج ما قبل 2019 عرض عن ندرة البيانات في السنوات القريبة والتي كانت مصحوبة بعدد من الصدمات في المنطقة والعالم كجائحة كوفيد-19 والحرب الروسية الأوكرانية. فتم شرح نتائج هذه الصدمات على عدد من المؤشرات والأبعاد لإعطاء صورة عن أثر تلك الصدمات على الفقر المتعدد الأبعاد في المنطقة وأبرز هذه الأبعاد: الصحة، العمل، الأمن الغذائي، والتعليم. نظراً لتدهور

الإقتصاد الكلي وارتفاع الأسعار وإغلاق المدارس والضغط على القطاع الصحي، وتعطل سلاسل التوريد شهدت هذه الأبعاد تراجع واضح. أما بالنسبة للفقر النقدي، تم استخدام الإسقاطات لتقدير أثر تلك الصدمات على نسبة وعدد الفقراء في المنطقة والذين سيقعون في الفقر بسبب الأزمات المتلاحقة. في الختام، تم عرض نتائج المحاكاة لقيمة الفقر المتعدد الأبعاد في بعض البلدان كفلسطين ولبنان والعراق.

في فقرة النقاش، تمت مناقشة الدليل العربي المنقح من حيث الأوزان والمؤشرات وتم اقتراح تعديل بعض النسب وإضافة بعض المؤشرات الخاصة بالمرأة والإعاقة. تم التطرق الى طرق المحاكاة وأثر جائحة كورونا على احتساب الفقر.

الجلسة 5: تحديد سياق تحدي الفقر العربي

خالد أبو إسماعيل، الإسكوا

تم عرض أهم الحقائق النمطية المتعلقة بالفقر المادي، اذ يبدو ان نسبة الفقر في العالم العربي في ازدياد بغض النظر عن خط الفقر المستخدم (25-30 مليون فرد في 2019 اصبحوا تحت خط الفقر). الاتجاه معاكس فيما يخص الدليل المتعدد الأبعاد اذ يتوجه نحو الانخفاض حتى عام 2019.

تمت مناقشة مسببات هذه الحقائق النمطية من انخفاض متوسط الدخل الاسري بالتزامن مع تدني معدل العبور من الدخل القومي الى الدخل الاسري لدى الدول العربية. أما على صعيد الفقر المتعدد الأبعاد، فتعود أسباب الانخفاض الى تحسين اللامساواة في المؤشرات الاساسية وسد الفجوات بين الأغنياء والفقراء.

في النهاية، تمت مناقشة بعض المهام من تحسين المتانة الاقتصادية، تحسين قطاعي التربية والصحة من جودة وبنى تحتية، التصدي لتحديات الحوكمة وتأثيرها على مستوى التنمية البشرية، والعمل على خفض اللامساواة. تم تسليط الضوء على دور المنظمات في الحد من الفقر من خلال الضغط على المانحين للحصول على المزيد من الموارد وتصميم أدوات تحليلية خاصة بالمنطقة للمساعدة في رسم سياسات خاصة.

تم التعليق على أسباب انخفاض معدل العبور من حيث سياسات التوزيع وسياسات الحماية الاجتماعية، وتمت الاشارة الى أهمية التنمية البشرية وسياسات الحوكمة في خفض الفقر.

اليوم الثاني - الثلاثاء 29 تشرين الثاني/نوفمبر

كيفية تصميم أدلة الفقر المتعدد الأبعاد - تجارب من المنطقة وأدوات الإسكوا

الجلسة 6: التجربة المصرية في بناء الدليل الوطني للفقر متعدد الأبعاد

ريهام رزق، وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادية في مصر

التجربة المصرية في بناء الدليل الوطني للفقر متعدد الأبعاد تمت بشراكة من وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر. تم التطرق في هذه الجلسة لأهمية قياس مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد لمصر وكيف يستفاد من هذا المؤشر في بناء الموازنة وبالتالي التخطيط للمستقبل وكيف يساهم في استراتيجية خفض نسبة الفقر فيها وكيفية الاستفادة منها في اعادة بناء طرح الأسئلة في المسوحات القادمة وذلك يساعد في عكس الواقع بصورة اوضح. تم بدء العمل في نيسان 2021 وقد استخدم مسح 2019-2021. ويحتوي على 21 مؤشر يتوزعون على 7

أبعاد، وايضا تم عرض كيفية تطبيق برنامج "حياة كريمة" في مصر منذ 2019 الذي يقدم المساعدة في التعليم والصحة والسكن. وايضا تم التطرق الى الحديث عن برنامج لمساعدة المرأة.

كذلك تم التطرق الى الفرق في طريقة قياس الفقر النقدي ومؤشر الفقر المتعدد الابعاد. الفقر النقدي يتم قياسه باستخدام سلة استهلاك بينما مؤشر الفقر المتعدد الابعاد يتم قياسه باستخدام مؤشرات غير نقدية.

الجلسة 7: التجربة العراقية في بناء الدليل الوطني للفقر متعدد الأبعاد

مهدي العلق، رئيس جمعية الاحصاء العراقية والأمين العام السابق لمجلس الوزراء العراقي

في هذه الجلسة تم الحديث عن المسوحات التي طبقت في العراق قبل عام 2000 ومن ثم تم التطرق الى كيف تم الطلب في عام 2004 باجراء مسوحات جديدة تتضمن بناء مؤشرات جديدة وذلك لقياس مستوى المعيشة. تم عرض دراسة اطلقت في عام 2006 والتي عكست مستوى الفقر على صعيد الاقضية وليس فقط على صعيد المحافظات. من ثم جرى الحديث عن اول مسح اقتصادي اجري في عام 2007 مع البنك الدولي في العراق وفي عام 2012 تم اعادة تنفيذ المسح الاقتصادي ولكن في عام 2018 لم يتم اعادة تنفيذه بسبب تدهور الاوضاع الامنية. في عام 2018 تم بناء مؤشر الفقر المتعدد الابعاد في العراق بالتعاون مع اوكسفورد عن طريق استخدام المسح العنقودي وكانت وحدة التحليل هي الاسرة واستطاعت هذه الدراسة عكس مستوى الحرمان في ذلك الوقت. اظهرت هذه الدراسة تفاوت واضح بمستوى الحرمان بين المحافظات خاصة في مؤشرين: عدد سنوات الدراسة والوصول الى الانترنت. وفي المناطق الريفية كان اعلى مستوى للحرمان في مؤشر الزواج المبكر. عكست نتيجة هذه الدراسة ان المناطق الجنوبية هي اكثر المناطق المحرومة. ايضا اظهرت هذه الدراسة ان في المناطق التابعة لاقليم كردستان كانت نسبة الفقر منخفضة جدا. وفي هذه الجلسة ايضا تم التطرق الى كيفية استفادة العراق من تجربة بناء مؤشر الفقر المتعدد الابعاد لبناء مؤشر خاص بالاطفال. فمؤشر الفقر المتعدد الابعاد للاطفال تضمن عدة مؤشرات خاصة بالاطفال من بينها مؤشر عمالة الاطفال.

في هذه الجلسة ايضا تم الحديث عن اعداد استراتيجية جديدة بالتعاون مع البنك الدولي لخفض نسبة الفقر بعد تحسن الاوضاع الامنية وارتفاع مدخول النفط.

الجلسة 8: تجربة دولة فلسطين في بناء الدليل الوطني للفقر متعدد الأبعاد

عبير الشيخ وجواد الصالح، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسونيا الحلو، وزارة التنمية الإجتماعية الفلسطينية

في هذه الجلسة تم الحديث عن الاجندة الوطنية المتماشية مع خطة التنمية المستدامة. ايضا عن خطة وزارة التنمية الاجتماعية التي تسعى الى التحول من الاعاثة الى الانتاج وبالتالي السعي للحد من الفقر في فلسطين. تم عرض مؤشر الفقر المتعدد الابعاد لدولة فلسطين الذي استخدم بيانات مسح الإنفاق والاستهلاك لعام 2017. ايضا تم التطرق الى كيفية استخدام نتائج دليل الفقر المتعدد الابعاد لعام 2017 لتنفيذ عملية المحاكاة بالتعاون مع الاسكوا. تم عرض استراتيجية دولة فلسطين التي تهدف الى تحقيق حياة كريمة للمواطنين مما يؤدي الى حماية وعدالة اجتماعية بين مختلف فئات المجتمع الفلسطيني وبالتالي تخفيض نسبة الفقر الى 50% بحلول عام 2030.

الجلسة 9: حساب دليل الفقر المتعدد الأبعاد بواسطة الأداة الداعمة لاحتساب دليل الفقر المتعدد الأبعاد (MAT)

سما الحاج سليمان، الإسكوا

في هذه الجلسة تم عرض كيفية استخدام الأداة الداعمة لاحتساب دليل الفقر المتعدد الأبعاد وعرض جميع ميزات هذه الأداة. فبواسطة هذه الأداة يمكن للمستخدم ان يضيف بيانات جديدة، ان يبني مؤشرات جديدة ومن ثم استخدام هذه المؤشرات في بناء اطار لاحتساب مؤشر دليل الفقر المتعدد الأبعاد. تم عرض كيف يمكن احتساب المحاكاة بواسطة هذه الأداة. تم تطبيق بعض الامثلة لتوضيح كيفية استخدام هذه الأداة.

الجلسة 10: تحديد استراتيجيات الحد من الفقر باستخدام خاصية المفاضلة في الأداة الداعمة (MAT)

حسن حمية، الإسكوا

في هذه الجلسة تم عرض كيف تتغير نسبة الفقر ونتيجة متوسط شدة الحرمان وكيف تختلف النتيجة بين دولة واخرى عبر الزمن. تم التطرق الى هدف التنمية الامستدامة بخفض مؤشر دليل الفقر المتعدد الأبعاد. كما تم عرض النماذج الثلاثة التي تم استخدامها لاحتساب المفاضلة (optimization) وعرض الفرق بين النماذج الثلاثة التي تم اعتمادها في هذه الخاصية. في هذه الجلسة تم عرض تجربة دولة مصر باستخدام خاصية المفاضلة.

الجلسة 11: تمرين عملي لكيفية استخدام الأداة الداعمة لاحتساب دليل الفقر المتعدد الأبعاد

في هذه الجلسة تم توزيع الحاضرين في غرف جانبية لممارسة تمارين على أداة MAT، واختبار ميزات الأداة والسنايوهات المختلفة التي ممكن للمستخدم تطبيقها.

اليوم الثالث – الأربعاء 30 تشرين الثاني/نوفمبر

كيفية استخدام دليل الفقر المتعدد الأبعاد عند تصميم السياسات

الجلسة 12: دليل الفقر المتعدد الأبعاد كأداة للسياسة والتخطيط في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل

غونزالو ليكونا، مدير شبكة الأقران للفقر متعدد الأبعاد

أكد العرض الحاجة إلى أدوات لتوجيه البلدان إلى سياسات أفضل وفهم الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والأزمات المتعددة والتحديات المختلفة. لذلك هناك حاجة إلى الأدوات اللازمة لمواجهة تلك التحديات. اعتماد واستخدام مؤشر الفقر يتطلب الوعي في جانبين مهمين، وهما العناصر المؤسسية أو القضايا السياسية والعنصر التقني القوي المطلوب فهمه في كل بلد. أظهرت التجربة في المكسيك أن الاتفاق بين الأحزاب السياسية كان أساسياً لقياس الفقر. لذا فمن الأرجح أنه يمكن استخدامه لرصد الفقر أو لتحسين المساءلة أو التنسيق أو الاستهداف الأمامي. وشدد العرض على استخدام المؤشر وفائدة التبادل بين بلدان الجنوب، والربط الشبكي مثل MPPN.

في المكسيك، حيث كان هناك أجواء من الديمقراطية تسود البلاد، كانت هناك حاجة أكبر لقياس الفقر متعدد الأبعاد. اتفقت جميع الأحزاب السياسية على تشكيل لجنة مستقلة لقياس الفقر. تختلف العملية من دولة إلى أخرى، لكن العناصر العامة هي الاتفاق السياسي والمشاورات من داخل الدولة. يعكس المؤشر في المكسيك الحقوق الاجتماعية التي تم تضمينها في المؤشر.

أبرز العرض استخدامات عديدة للمؤشر: لرصد الفقر، وتحسين المساءلة، واستراتيجيات التنسيق، والاستهداف، ومخصصات الميزانية.

الجلسة 13: دليل الفقر المتعدد الأبعاد كأداة سياساتية: دروس من جنوب أفريقيا

بالي ليهولا، كبير الإحصائيين السابق، مكتب الإحصاء الجنوب أفريقي

أظهر هذا العرض كيف يمكن استخدام المرحلة التالية من المؤشر كأداة تخطيط، خاصة لأنه يوفر نتائج للتدخلات، وليس فقط للمراقبة والتقييم. يتمثل دور المؤشر في تضمين المساءلة في الحكومات. أظهر العرض كيف يرتبط المؤشر بتكافؤ القوة الشرائية، فهو يرسخ الأفكار حول الإنفاق الاجتماعي على الصحة والتعليم.

في جنوب إفريقيا، هناك تحديات مستمرة للإقتصاد على المستوى الوطني والإقليمي والبلديات. الحل هو في سياسات مركزة ولكن يجب أن تأخذ في الاعتبار الأبعاد المتعددة للتحديات. يجب أن يكون فهم التحديات من منظور متعدد الأبعاد، وليس مالياً أو اقتصادياً فقط. كانت البطالة أكبر مساهم في الفقر في جنوب إفريقيا، يليها ضعف التعليم، لكن المساهمين الرئيسيين يختلفون بين الفئات العمرية. تم تحديد السيناريوهات لمؤشر الفقر كمجموعة من السياسات.

الجلسة 14: استخدام دليل الفقر المتعدد الأبعاد لتصميم سياسات الحد من الفقر في بنما

ميشيل موشيت، وزيرة التنمية

ناقش العرض الحد الأدنى من شروط النجاح لعملية قياس الفقر مع العلم أن كل سياق مختلف. كانت أمريكا اللاتينية رائدة في تبني المؤشر، تليها المكسيك ثم كولومبيا، وتشيلي، إلخ. لم يتم تكرار المؤشر تماماً ولكن تم تكيفه وفقاً للواقع في كل بلد. امتد استخدام المؤشر إلى القطاع الخاص للمجتمعات والشركات وغيرها. ترتبط بعض الابتكارات الواضحة بخصائص السياق مثل: التمييز العنصري في شيلي، والمؤشرات البيئية في بنما، والتفاوت بين الجنسين في كوستاريكا، والعاملين في المنازل بدون ضمان اجتماعي. في بنما، تتعلق المؤشرات الأخرى بالفجوة الرقمية للحماية الاجتماعية والجريمة وغيرها التي يتم اختيارها وفقاً للسياق. يمكن تصميم المؤشر لمجموعات مختلفة مثل كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

الاعتبارات الأخرى هي مصدر المعلومات أو المسح ومصدر البيانات الذي يتم تحديثه باستمرار. يتم اختيار الأولويات القصوى للبناء ولكن يجب تعديلها لاحقاً إذا تم الوصول إلى الأهداف. كما أن طريقة اختيار المؤشرات مهمة، مثل استخدام النهج التشاركي. يعد تحديد الهدف من قياس الفقر، تحديد أصحاب المصلحة المعنيين أمراً بالغ الأهمية وينصح بمعرفة متى يتم إشراك أصحاب المصلحة في المناقشات. المشاورات مفيدة للغاية عند اختيار المؤشرات ذات الصلة بكل سياق.

العودة إلى الناس بعد المشاورات أمر مهم أيضاً، لأن السبب الرئيسي لقياس المؤشر هو القدرة على تغيير حياة الناس، وكذلك تضمين وسائل الإعلام في العملية، مع استراتيجية اتصال مناسبة. يجب توقع التوترات، وقد تكون هناك حاجة للتعامل مع ردود الفعل على النتائج. بالنسبة للاستدامة، فإن المقياس هو مقياس وطني في المؤشر، وليس أداة حكومية، وكذلك التنسيق بين مختلف أصحاب المصلحة.

الجلسة 15: استراتيجية الحد من الفقر المتعدد الأبعاد في كمبوديا

سامهينغ بوروس، الوزير الملحق برئيس الوزراء ووزير الدولة في وزارة الشؤون الاجتماعية والمحاربين القدامى وتأهيل الشباب، كامبوديا

تم عرض تجربة كمبوديا في تصميم دليل للفقر المتعدد الأبعاد. فوياً أظهر العرض إتجاه الفقر النقدي بعد التعافي من الحرب الأهلية، الذي انخفض من 48% في عام 2007 إلى 26% في عام 2014 ووصل إلى 15% في عام 2019 علماً أن عدد السكان في كمبوديا يبلغ 15 مليون شخص. تم تزويد الفقراء بالتحويلات النقدية. لأول مرة

في التاريخ، تلقت 700,000 أسرة (2.7 مليون شخص) تحويلات نقدية في كمبوديا (10٪ من إجمالي الميزانية). ثم تم الانتقال إلى دليل MVI (مؤشر الضعف) وهو دليل يظهر أوجه الحرمان المتداخلة. تم تصميم هذا الدليل بهدف تقديم صورة أوضح للفقير إذ أن الإنخفاض المذهل في الفقر النقدي قد يشوش الناس لأنه لا يأخذ في الاعتبار الأبعاد الأخرى مثل التعليم والصحة. أظهر العرض التقديمي المحرز في تطوير دليل MVI في كمبوديا وخطوات تطوير الدليل فضلاً عن شرح الإطار بما في ذلك الأبعاد والمؤشرات. وكانت أعلى مساهمة في المؤشر هي الحرمان في الاستهلاك والإنفاق حيث بلغت نسبة 40 في المائة. ومن المتوقع اعتماد المؤشر بعد الانتخابات الوطنية المقبلة في يوليو 2023.

الجلسة 16: مرصد الإنفاق الاجتماعي وأدوات النمذجة المالية الكلية

نيرنجان سرانجي، الأسكوا

يرتبط عرض مرصد الإنفاق الاجتماعي بالنقاش حول دليل الفقر المتعدد الأبعاد فيما يتعلق بالإنفاق الاجتماعي والحماية الاجتماعية. طورت الإسكوا مرصد الإنفاق الاجتماعي لتوفير خريطة شاملة للإنفاق الاجتماعي العام لعدد من الدول لإرشاد إصلاحات الميزانية والسياسات الاجتماعية، وهي مصممة لتحسين كفاءة التخصيص وفعالية الميزنة من خلال إعادة التوازن إلى أولويات الإنفاق، وزيادة الشفافية في إدارة المالية العامة، وتخفيض الهدر إلى أدنى حدٍ ممكن. يتسق مرصد الإنفاق الاجتماعي مع أهداف التنمية المستدامة ويوفر مقياساً شاملاً للإنفاق الاجتماعي في المجالات التالية: التعليم، الصحة والتغذية، السكن والاتصال والمرافق المجتمعية، التدخلات في سوق العمل وتوفير فرص العمل، الحماية الاجتماعية، والدعم، ومساعدة المزارع، الفن والثقافة والرياضة، وحماية البيئة.

الجلسة 17: إدراج الدليل في العمل المؤسسي في كوستاريكا وبنما

آنا هيلينا شاكون وميشيل موشيت

شدد العرض الذي قدمته آنا هيلينا شاكون على أهمية إضفاء الطابع المؤسسي على دليل الفقر المتعدد الأبعاد. في حالة كوستاريكا، هناك مؤسسة تقوم بإجراء المسح وتتمتع بمصداقية كبيرة. المعلومات مهمة جداً ولكن لماذا؟ لقد تم استخدام المعلومات في المسوحات لتطوير 19 مؤشراً مختلفاً تم استخدامها في بناء دليل الفقر متعدد الأبعاد، والذي تم تقديره جنباً إلى جنب مع الفقر النقدي. من المهم إضفاء الطابع المؤسسي، لذلك يتعين على الحكومة إحراز تقدم في الحد من الفقر واستخدام دليل الفقر متعدد الأبعاد لتتبع التقدم.

أعدت ميشيل موشيت التأكيد على أهمية حماية دليل الفقر المتعدد الأبعاد، واستخدامه كل عام يحتاج إلى التزام وتكيف لثقافة الدولة، العملية تستغرق وقتاً، لأن الرؤساء والحكام سيتغيرون. دعت ميشيل المشاركين إلى استخدام MPPN، شبكة الأقران متعددة الأبعاد للفقير، من أجل التعلم المستمر وتبادل الخبرات والموارد، حيث يمكن للوزراء التواصل مع بعضهم البعض. لذلك تظهر أهمية إضفاء الطابع المؤسسي والحاجة إلى حماية الدليل. يجب تقدير المقياس سنوياً، ويجب حمايته بموجب قانون أو خطة تنمية وطنية أو أدوات أخرى. وستعتمد الأداة على سياق البلد. على سبيل المثال، تم تنفيذ مرسوم وزاري في بنما لضمان استدامة واستمرارية الجهود.

فيما يتعلق بالحوكمة، يعزز دليل الفقر المتعدد الأبعاد الحوكمة، من خلال تعزيز نظم المعلومات الإحصائية، وضمان التنسيق بين القطاعات في الحكومة على مختلف المستويات الحكومية، وتعزيز المساءلة والشفافية. ويساعد على تطوير تصميم أفضل للسياسة. لذلك فهي أداة سياسة ولكنها أيضاً أداة حوكمة يجب أن تكون فعالة.

من المهم تحديد المؤشرات التي يجب تضمينها. على سبيل المثال، في كوستاريكا، لم يتم تضمين وفيات الأطفال، لأنه لا يمكن تخفيضه أكثر مما هو عليه. لكن يتم تضمين مؤشرات الإعاقة والمعاشات التقاعدية للبالغين والحصول على الخدمات الصحية. تم بناء 19 مؤشراً مختلفاً في 5 مجالات مختلفة. ثم دار نقاش بين ميشيل وأنا هيلينا حول المزيد من تجارب الدول في إضفاء الطابع المؤسسي على مؤشر الفقر متعدد الأبعاد وقدموا حالات مختلفة من بلدان مختلفة. من المهم أن تبدأ الدولة بالهدف ثم الانتقال للهيكل، والتواتر، ومصدر البيانات، والتزام الدولة بإصدار النتائج، وآلية الحوكمة التي يجب تنفيذها، ومن يتخذ القرار. وبالتالي، فإن الربط بين الجوانب الفنية والسياسية ممكن عندما يلتزم القادة بإحداث التغيير.

الجلسة الأخيرة: حلقة حوارية: سبل المضي قدماً

كريستيان أولديجيز، الإسكوا

تضمنت الجلسة الختامية كلمة أخيرة قدمتها سابينا من مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية، عن أهمية المثابرة عندما لا تسير الأمور بالشكل المطلوب. تعمل OPHI على الجانب التقني، ويتم تطوير منهجيات جديدة. يخضع دليل الفقر متعدد الأبعاد لعملية تطور مستمر وتهتم OPHI بتعلم منهجيات وتحسينات جديدة. تأمل سابينا أن تستمر هذه العلاقات التي تم بناؤها خلال ورشة العمل و OPHI جاهزاً في الدعم التقني والتطبيقي.

تضمنت الكلمات الأخيرة لميشيل تأكيداً على أن هذا النقاش كان بمثابة فرصة رائعة لمشاركة تجارب البلدان التي قد تكون مفيدة لبعض البلدان، والأهم من ذلك هو مستوى التزام صانعي السياسات، ودعت المشاركين للمشاركة في MPPN (شبكة الأقران متعددة الأبعاد للفقر) لتبادل المخاوف والتحديات والنجاحات. كما أعلنت أن الحدث السنوي لـ MPPN سيعقد في مصر العام المقبل، حيث يمكن لوضع السياسات التعلم وتبادل خبراتهم. وأكدت أنا هيلينا على أهمية بناء دليل الفقر متعدد الأبعاد حسب سياق كل دولة، وأن الاعتماد على البيانات مهم جداً للشفافية لأن البيانات لا تكذب أبداً، كما أشارت مرة أخرى إلى أهمية الحماية الاجتماعية خاصة كما ثبت بعد الوباء، بالاعتماد على ميزانية تسمى التضامن، بتمويل من فاعلين اقتصاديين مختلفين.

واختتمت ميرياناز العوضي الحديث بالإشارة إلى إنتاجية الجلسات التي عقدت في الأيام الثلاث وثمارها والمشاركة والاهتمام الملفت للدول الأعضاء والمشاركين. تعد هذه الورشة التي ركزت على الانتقال من القياس إلى السياسات حدثاً جديداً في المنطقة، وينبغي إجراء المزيد من ورش العمل بهذا السياق لتعزيز التعلم بين الوزارات وصانعي السياسات. اختتم كريستيان أولديجيز بالتأكيد على دور الإسكوا في دعم البلدان وبناء المعرفة والمساعدة الفنية، وأخيراً شكر أعضاء الإسكوا الذين ساهموا في ورشة العمل.